والقضيب باربع كالمقعدة والفخذ لعشرة والساق بتسع
عشرة كلها ذوات وتارة القدم والاصابع باربعين
سبعة من خلف وسبعة تقابلها وست وعشرون
مقصورة حكمها في الاصابع كما مر في اليد فهذه
جملة العضل وهي خمس مائة ولتسع عشرة عند القدما
وزاد جالينوس عشرا قال انه وجدها في باطن الرجل
وقيل ان في العضد عضلة دقيقة غائرة بها يرفع
الكتف. **الثالث** العروق السواكن وتسمى الان
بالاوردة وهي عصبانية الى الصلابة للقدرة
على الغذا ومع صلابتها لم تبلغ صلابة الغضاريف
ولا العصب لان المطلوب منها وعيها وتمددها
بحسب الاغذية وارسالها بالضرورة المايل الى المعدة
لانه يلاقي الغذا قويا وحاصل القول في هذه العروق
انها تنشا عن الكبد وقد علمت ما فيه وانها عن بابين صح
احدهما يسمى الباب وهو ينشا من مقعر الكبد اولا
ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوايد
والاصابع تثبت بالمعدة وهذه تسمى بالبوابية
ماساريقا يعني العروق الدقاق وهذه تغور في الكبد
واخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه تذهب

الصفرا

الصفرا اليها واما من جهة المعدة فتنقسم هذه الى ثمانية
احدها يتوزع في سطح المعدة لجلب الغذا وثانيها
في الاثني عشري والبواب وهذان اصغر الاقسام
وفي القانون انهما للمعدة وما تحتها خاصة وثالثها
يتوزع في سطح المعدة ايضا ويفنى في الغشا المسمى
انقيراس يعني جامع الاعضا ورابعها يذهب
اولا الى الطحال وحين يتوسط يرتفع نصفه
فينقسم نصف هذا النصف في اعلا الطحال
بعضه ويذهب الاخر حتى يصل المعدة ومنه
تاتي الشوادا المنيه ويسفل النصف فينقسم ايضا
نصفين احدهما يتوزع في نصف الطحال السافل
وثانيهما يذهب حتى يفنى في الشحم والترب الموضوع
على صفاق البطن ورابعها يميل الى اليسار حتى يفنى
في المستقيم وخامسها الى اليمين فيفنى في اللفايف
وسادسها في الاعور وسابعها في قولون وثامنها
في حدبة المعدة وما حولها وتتركب هذه كالجداول
تمتص ما في هذه الاماكن من الاغذية حتى يتخلص الثقل
والاصل الثاني الموسوم بالاجوف وهو معظم
الاوردة والمهم في تفريق الغذا اذ الاول ليس الا

Copyright © King Saud University